

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



الملف ملخص ممتاز لكامل رواية أحلام ليبل السعيدة

[موقع المناهج](#) ← [المناهج الإماراتية](#) ← [الصف السادس](#) ← [لغة عربية](#) ← [الفصل الثالث](#)

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف السادس



روابط مواد الصف السادس على تلغرام

[الرياضيات](#)

[اللغة الانجليزية](#)

[اللغة العربية](#)

[التربية الاسلامية](#)

المزيد من الملفات بحسب الصف السادس والمادة لغة عربية في الفصل الثالث

تلخيص شيء عن الحلم والحلمين مع حل الأسئلة	1
امتحان نهاية العام 2016	2
مذكرة لامتحان منتصف الفصل الثالث	3
مقررات الفصل الثالث	4
ورقة عمل جمال الحياة	5

وزارة التربية والتعليم

مؤسسة الإمارات للتعليم

مجلس 4 نطاق 6

مدرسة الخزنة للتعليم الأساسي والثانوي



ملخص رواية ليبل

للمعلم

2021-2022م

المعلم - محمد عثمان

المدير - أ - شريف البلوشي

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة (2021)

ملخص الرواية بشكل عام

تدور أحداث الرواية حول الطفل (ليبل) واسمه الحقيقي (فيليب ماتنهايم) – ولم يدرك اسمه الحقيقي حتى وصل عمره ست سنوات عندما دخل المدرسة . كان (ليبل) محباً وشغوفاً بثلاثة أشياء : 1-القراءة 2- جمع الصور 3- تناول الفواكه المحفوظة.



ذات يوم أخبره والده بأنه سيسافر مع والدته لمدة أسبوع في رحلة عمل ، وسوف تقوم مربية بمرافقته خلال ذلك الأسبوع ولن يتمكن من السفر معهما ؛لأن عنده دراسة . لم يتقبل ليبل الأمر في بدايته ولكنه وافق بعد إقناع والدته له .

بدأ ليبل يحلم عدة أحلام ، وكان أحد أبطالها ، والتي وجد بعضها يتحقق في الواقع ، فأصبح لا يعرف إن كان ذلك في الحلم أو اليقظة ، وعندما يريد إكمال القصة التي تَوَقَّف عندها في الليلة السابقة يذهب لينام ، ولكنه في نهاية الرواية لم يتمكن من معرفة خاتمة حلمه ، ولكن والدته ساعدته في الخاتمة عندما عادت من السفر .



الفصل الأول : ليل



بدأت الرواية في مطلع الصيف في شهر يونيو ، والذي يتميز بتقلب الطقس ، وكان (ليل) لا يحب المطر ، فكان يلبس معطفه الشتوي رغم وجود الشمس ؛ فهو لا يحب أن تبتل ملابسه . فكلما خرج من البيت يهطل المطر لمدة أربع دقائق ، وكان لا يحب أن يناديه أحد إلا باسمه الذي اعتاد عليه (ليل) ، وكان يغضب ممن يناديه (بيلب - أو - فيليب)

الفصل (2) : مخبأ القراءة

ثلاثة أشياء يحبها (ليل) ويحرص عليها :

- 1- جمع الصور : كان يحصل عليها من خلال شراء عبوات الحليب وجمع النقاط التي عليها واستبدالها بالصور التي يحبها ويحتاج إليها . فمقابل كل مئة نقطة يجمعها كان يحصل على صورة .
- 2- الفواكه المحفوظة : وخاصة الكرز الذي يحصل عليه من خلال زيارته لجارتهم العجوز السيدة (يشكي) . وكان سبب تعرفه على جارته ، وصول رسالة لها عن طريق الخطأ في صندوق رسائل والد (ليل) فأعطاها الرسالة وصارت بينهم مودة .

3- قراءة الكتب : فقد كانت هوايته المفضلة ويحرص عليها مهما كانت الظروف . وكان يتخذ مخبأ سريًا (خزانة خشبية أسفل الدرج) ليجلس فيها ويستمتع بالقراءة؛ حتى لا يراه أحد . وكان يتظاهر امام والديه بأنه يريد النوم ، فيأخذ الكتب والقصص التي يحبها ويجلس للقراءة ولا ينام .

الفصل (3) : خط السفر

تلقى ليبل خبرا صادما وهو أنه سيبقى وحيدا في المنزل ؛ بسبب سفر الوالدين لمدة أسبوع إلى (فيينا) من أجل إلقاء والدته محاضرة ، وأن الأب سيسافر معها ، وسبب عدم سفره معها هو الدراسة والذهاب للمدرسة ، وسوف يتم توفير الرعاية له من خلال إحضار سيدة تخدمه وتظل معه طول الأسبوع ، عندها غضب ليبل ولم يصدق كلام والده ، وذهب حزينا ولم يعلق على كلام والده ، و بعد بضعة أيام أعادت والدته محاولة إقناعه فافتنع .

ذهب (ليبل) إلى جارتة (السيدة يشكي) ليحكي لها ما سيحدث له ، ولكن ليس بشكل مباشر ، فقد حكى لها قصة من خياله عن طفل لا يحبه أبواه ؛ لأنهما سيسافران ويتركانه وحيدا . لكن ذكاء السيدة (يشكي) عرفت أنه يحكي عن أسرته ، ولكنها لم تخبره بذلك ، حتى تستطيع أن تقنعه بأنهما يحبانه ، وأن هذ الأسبوع سيمر سريعا .

الفصل (4) : السيدة يعقوب تقدم نفسها

حضرت المساعدة (السيدة يعقوب) التي ستعتني ب (ليبل) في فترة غياب والديه ، وظلت ممسكة بيد (ليبل) فترة طويلة لتشعره بالأمان . لكنها كانت تردد بعض العبارات مثل (تمام) - (رائع) - (لا ، شكرا) - (آه نعم) . وفي خلال ذلك كان (ليبل) يتابع تصرفات السيدة (يعقوب) بدقة فوجد أنها لا تبتمس إلا نادرا ، وبعد إن انتهت من تناول القوة تجولت في البيت لتتعرف إليه ، لكنها بعد أن انصرفت من المنزل لم يكن والد ليبل مرتاحا لها ، فقرر عدم السفر ، لكن والدة ليبل أخبرت زوجها بأن الوقت غير كاف للبحث عن سيدة أخرى ، هنا تدخل (ليبل) وطمأن والديه بأنه سيكون بخير ولا يخافا عليه .

الفصل (5) : وداع

في يوم السفر استيقظت الأسرة مبكرة على غير العادة من أجل لحظة الوداع، ومن أجل تقديم النصائح الهامة لابنهما (ليبل) ، فقد كان موعد السفر العاشرة صباحا . قدم الوالدان عدة نصائح منها : تنظيف الأسنان ، و الاغتسال ، و نظافة الملابس ، وغلق الإضاءة بعد نصف ساعة ، ومكان النقود . لكن ليبل لم يهتم إلا بثلاثة أمور:

- النقود الموجودة في الصندوق الخشبي الموضوع فوق الخزانة للطوارئ.
- المصروف اليومي . - رقم هاتف الفندق الذي سيقوم في الوالدان في فيينا (كان رقم الهاتف مكتوبا في قصاصة ورقية بجوار الهاتف)

الفصل (6) : الاثنين الجدد

دخلت مربية الصف السيدة (كلوبي) و معها طالبان جديان : (آرسلان الخجول) الضعيف في اللغة الألمانية ؛ لأنه ولد خارج ألمانيا ، وأخته (حميدة) متقنة اللغة الألمانية التي تصغره عاما .. حيث ظلا واقفين إلى جانب المعلمة و هما صامتان يحدقان في الأرض بارتباك. ثم أجلستهما في المقعد الذي يجلس فيه ليبل .

بدأ ليبل يسأل (آرسلان) عن سبب انتقالهما للمدرسة في منتصف العام ، ولكنه لم يرد عليه ، ولكن (حميدة) أجابت بدلا عنه وأخبرته بأنه بسبب انتقال والدهما للعمل الجديد. هنا أشار (أرسلان) لأخته أن تسكت . فظن ليبل أن آرسلان قد استاء منه ، لكن آرسلان فاجأه بأن أخرج ثلاث حبات من السكاكر (الحلوى) فأعطى حميدة حبة و أبقى حبة في يده و أعطى ليبل الثالثة ، فشكره ليبل ثم وضع الحبة في فمه و تأمل ورقة الملابس معجبا بها ثم وضعها في جيبه.

الفصل (7) : طعام الغداء مع السيدة يعقوب

عندما عاد ليبل من المدرسة في اليوم الأول ، سمع صوتا في غرفة المعيشة فظن أن والديه تراجعوا عن السفر . فأسرع إلى الغرفة ، لكنه وجد السيدة يعقوب تتحدث في الهاتف مع والدتها وتفشي لها أسرار البيت ، وهو أمر غير محبوب . وعندما دخل ليبل عليها أنهت المكالمة وطلبت منه الذهاب إلى المطبخ لتناول الطعام الذي أعدته ، وعندما دخل ليبل وجد أن الطعام الذي أعدته لا يحبه .

ثم أنهت السيدة يعقوب مكالمتها وطلبت من ليبل أن يذهب إلى ليأكل.

ذهب ليبل إلى المطبخ ثم بدا عليه الغضب بسبب إعدادها لطعام لا يحبه ، حساء البندورة (الطماطم) ، والسلطة فيها السكر وهو يفضلها حامضة ، هنا شعرت السيدة يعقوب بالإهانة لعدم رغبة ليبل في تناول الطعام الذي تعبت في تحضيره .

بعد ذلك وجد ليبل أغطية علب الحليب ملقاة في سلة المهملات ، فغضب غضبا شديدا وقام بجمعها ووضعها في جيبه . فصاحت به السيدة يعقوب وطلبت منه إفراغ جيبه ، فأخرج أربعة أغطية وورقة الملابس التي أعطاها إياه أرسلان فأخذتها منه ورمتها في سلة المهملات ، وطلبت منه أن يغسل يديه ويكمل طعامه، فرفض أن يأكل و صعد إلى غرفته و استلقى فوق السرير و قرر أن يذهب بعد العصر إلى السيدة (يشكي) ليشتكي لها كل ما حدث معه .

الفصل (٨) : لقية على غير توقع

ذهب ليبل إلى السرير لينام ، فوجد قصاصة ورقية فيها دلالة على وجود قصاصة أخرى داخل المزهرية، فهرع إليها ليبل وقرأ القصاصة التي بداخلها فأرشدته إلى وجود قطعة الشوكولاتة بالحليب و البندق التي يفضلها في جيب روب الحمام ، فتناول قطعة منها ثم تمدد على السرير ، ولكنه تذكر كلام والده بأن الغرفة مظلمة ، فقام بفتح الأنوار فلمح شيئا غريبا في علبة المصباح الشفافة المعلقة، إنه كتاب "ألف ليلة وليلة" كان هدية من أمه، سرعان ما بدأ في تصفحه، قرأ القليل من قصة ملكة الأفاعي لكنه استبدلها لاحقا ب "مكر

النساء" لأنها مناسبة لوضعه وحالته مع السيدة يعقوب ، لكن السيدة يعقوب كشفته وأمرته أن يقوم بواجباته المنزلية فوراً.

نزلت بعدها لتتكمم بالهاتف، وقام ليبل بحل مسألتين وهو يشعر بملل ، ثم أخذ يقرأ الكتاب مجدداً، فسقطت من داخله قصاصة لكنها بخط والدته ، تتمنى فيها أن ينال هذا الكتاب إعجابه و تذكره بأن يطفىء النور بعد نصف ساعة. أكمل ليبل تقليب الكتاب المليء بالحكايات و لاحظ أن شهرزاد هي التي تحكيها و أنها تنتهي كلها بجملته : (ثم أدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح). لكن حظه لم يكن جيداً، لأن السيدة يعقوب انتزعت من بين يديه وأخبرته بأنه لن يقرأ حرفاً واحداً .

الفصل (9) : المخبأ المكتشف

حاول ليبل أن يرضي السيدة يعقوب بأي شكل لتسمح له بقراءة الكتاب لمدة نصف ساعة ، فقام بتناول بعض الطعام الذي أعدته ، وبدأ يتحدث معها بأسلوب لطيف ، ورغم ذلك رفضت أن يقرأ إلا في اليوم التالي بعد أن ينتهي من حل الواجبات ، ولكنها سمحت له بمشاهدة التلفاز معها ، غير أن ليبل كان يجلس و هو يشعر بالملل لأنه كان يفكر في حيلة ليستعيد الكتاب الذي أخذته منه السيدة يعقوب، وعندما ذهبت إلى المطبخ ، أسرع ليبل وأخذ الكتاب ووضعه تحت قميصه ؛ حتى لا تكتشفه السيدة يعقوب ، ثم صعد ليبل إلى غرفته و هو يتصنع النوم ، وذهبت إليه يعقوب بعد 15 دقيقة فوجدته نائماً ولكنه كان

يتصنع ذلك من أجل أن تطمئن إليه وتذهب عنه ثم يأخذ الكتاب ويذهب به إلى المخبأ ليقراً دون أن تشعر به .

بدأ في قراءة حكاية الملك الذي ظل يتمنى أن يرزقه الله بولد ليكون ولي العهد، فاستجاب الله له ورزقه صبياً جميلاً. وعندما بلغ ذلك الصبي العاشرة كان قد تعلم على يدي سندباد الحكيم أحسن تعليم و تربى أفضل تربية. لكن سندباد أخبر الملك بأن مصيبة ستحل بالأمير إذا تفوه أي كلمة خلال الأيام السبعة القادمة .

في هذه اللحظة دخلت السيدة يعقوب على ليبل وأخذت منه القصة ، ورفعت صوته ويدها وكادت أن تضربه ؛ لأنه فتشت عنه في كل مكان ولم تجده ، حتى اكتشفت مخبأه ، وأخبرته بأنه لن يرى هذا الكتاب ثانية . صعد ليبل إلى غرفته و استلقى فوق السرير و هو يشعر بالألم ؛لأنه مشتاق ليعرف كيف سارت حكاية ذلك الأمير الصامت.

الفصل (10) : شيء عن الحلم والحلمين

كان والد ليبل لا يحلم بشيء ، أما (ليبل) فكان يحلم ويتذكر جميع التفاصيل لدرجة أنه لا يستطيع أن يفرق بين الحلم والواقع.

ومن تلك الأحلام كان يقوم بأداء الواجبات المنزلية ، ثم عندما يذهب إلى المدرسة يظن أنه حل التمارين المطلوبة، لكن المفاجأة أنه حلها في الحلم فقط وليس في الحقيقة. وكان يحاول أن يسيطر على أحلامه المرعبة المفزعة، أما الأحلام الجميلة فإنه كان يتمكن من إطلتها و في مرات قليلة كان يستطيع أن يختار طبيعة الحلم بل ونهايته. لذلك فإنه كان

بإمكانه أن يكمل في الحلم الحكاية التي عرف بدايتها في اليقظة، فتارة يكون مشاهداً للحكاية، وتارة يكون جزءاً من الحكاية.

الفصل (11) : الحلم الأول

يدور حول ملك له ابن اسمه (أسلم) ولهذا الابن خالة شريرة ، فقد كانت تخطط أن يكون ابنها خليفة للملك ، ولا بد من التخلص من (أسلم) ، فقامت بسرقة كتاب الملك المفضل وأخفته تحت وسادة الأمير (أسلم) ، ثم أرشدت الملك عن مكان الكتاب المفقود ، هنا غضب الملك من الأمير أسلم وأمر بنفيه عن القصر وخارج المملكة ، هنا قامت حميدة (والتي تمثل في الحلم أخت الأمير أسلم) بالتوسل إلى أبيها لتشفع لأخيها ، لكن الملك رفض وأمر بأن تنفى مع أخيها ، هنا تدخل ليبل وأشار بأن ذلك ظلم ، استغرب الملك من هذا الشخص الغريب ، فتدخلت الخالة الشريرة وأخبرته بأنه صديق الأمير أسلم وشريكه في التخطيط لسرقة الكتاب ، فأمر الملك الحراس بأن يأخذوا معهم ليبل أيضا ونفيه خارج المملكة .

قام قائد الحرس باختيار اثنين من الجنود الأقوياء ليساعدها في المهمة، وقام بتجهيز ستة خيول ثم ربط الأميرين و ليبل فوق خيولهم و سار الجميع باتجاه الصحراء. و بعد مسيرة ساعة رأوا خلفهم فارساً مسرعاً نحوهم، فتوقفوا و استعداداً لقتاله، و عندما اقترب تبين أنها امرأة فلما رفعت النقاب عن وجهها تفاجأ الجميع بأنها خالة الأميرين. التي قامت بإعطاء

القائد صرة من الذهب و طلبت منه التخلص من الثلاثة حتى لا يعودوا مرة ثانية ، وإذا تم التخلص منهم ستعطيه صرة أخرى من الذهب .

وصلت القافلة إلى إحدى الواحات فاستراحوا هناك ، و أمر القائد بفك قيود الثلاثة ليشربوا من الماء، ثم أخبر القائد الحارسين بالمهمة الجديدة وهي التخلص من الثلاثة . هنا تمكن ليبيل من إخبار الأميرين بالمؤامرة . أشار أسلم إلى غيمة سوداء ففهمت حميدة مقصده وهو اقتراب هبوب عاصفة رملية قوية، وعندما هبت العاصفة اختبأ القائد و الحراس، فقام ليبيل بفك الخيول الستة ، و أمسكوا بزمام ثلاثة بينما أطلقوا باقي الخيول في الصحراء حتى لا يتمكنوا من اللحاق بهم ، وأثناء السير في الصحراء فزع حصان ليبيل فوق عنقه ، وانطلق في الصحراء تاركاً ليبيل تحيط به الرمال من كل جانب، وشعر ليبيل بأنه سيختنق، فاستيقظ من نومه، و إذا بالسيدة يعقوب تقف إلى جانب السرير.

الفصل (12) : الإفطار مع السيدة يعقوب

نزل ليبيل في الصباح ليتناول الفطور مع السيدة يعقوب ، لكنه وجدها قد مزقت غطاء علبة الحليب التي يقوم بجمع النقاط من خلالها ليشترى الصور التي يفضلها ، وأعطته قطعة من الخبز مدهونة بالزبدة ، لكن ليبيل اعترض عليها بحجة أنه لا يتناول الخبز في الصباح ، فأخبرته بأن يأخذها معه للمدرسة ويتناولها في الاستراحة ، فأخبرها بأنه يفضل أن يأكل قطعة من الشوكولاتة ، فشعرت السيدة يعقوب بالإهانة من رده ،جلس ليبيل في المقابل لها ، وبدأ يقرأ الجريدة بصوت عال ، فاحمّر وجه السيدة يعقوب وأمرته بأن

يتوقف عن تلك الوقاحة. وأن يذهب إلى المدرسة ويأخذ معه قطعة الخبز ، وكذلك المعطف المطري خشية نزول المطر

الفصل (13) : في المدرسة

وصل ليبل متأخراً إلى المدرسة، فوجد (أرسلان و حميدة) يجلسان في المقعد بجواره، فبدأ بإخبارهما عما حدث في الحلم ، لكن المعلمة السيدة (كلوبي) أمرته بان يتوقف حتى تبدأ شرح الدرس . ولكنه بعد خمس دقائق، سألهما ثانية عما حدث لهما في الحلم فأمرته المعلمة بأن يتوقفوا عن الكلام ، توقف لعشر دقائق ثم عاد من جديد وطلب من أسلم الإجابة ، هنا غضب وأخبره بأنه ليس (أسلم) بل (أرسلان) هنا تدخلت المعلمة وفرقت بين الثلاثة ليتوقفوا عن الكلام .وفي وقت الاستراحة اشترى ليبل الشوكولاتة و قام بقسمتها بينه وبين أرسلان وحميدة.

الفصل (14) : زيارة للسيدة يشكي

أخبر ليبل السيدة يعقوب بأنه سيذهب في زيارة للسيدة يشكي بعد تناول الغداء ، ولكنها غضبت بسبب عدم تناول ليبل لقطعة الخبز المدهونة بزبدة وأمرته بأن يأخذها معه في اليوم التالي .

عندما وصل ليبل إلى جارتهم السيدة يشكي وجدها تطعم أحد الكلاب ، ورحبت به بشدة ، وطلبت منه الدخول لتقدم له الحلوى ، وقدمت له طبقين ، وأعطته خمس نقاط جمعتها لها . ثم حكى لها ما وقع له منذ أن قدمت السيدة يعقوب ، فأصغت له باهتمام ، ثم أرشدته بأنه يمكن استكمال الحلم من خلال (الحلم المتواصل) وهو أن يحلم المرء بحكاية ثم تنتهي الليلة و لكن الحكاية لم تنته ، ثم يواصل استكمال الحلم في الليلة التالية .

شكرها ليبل و عاد إلى المنزل، و في الطريق هطل المطر بغزارة وابتلت ملابسه ؛ لأنه نسي المعطف المطري . و عندما وصل أخبرته السيدة يعقوب أن والديه اتصلا للاطمئنان عليه ، فقام بتغيير ملابسه وتناول العشاء ، فطلبت منه الاستحمام و تنظيف أسنانه ثم يذهب لينام .

الفصل (15) : الحلم الثاني

حاول ليبل أن يتتبع خطوات أصدقائه لكنه لم يتمكن لأن العاصفة محت آثارهم . وكان في حيرة ؛لأنه بين خيارين أحلاهما مُر ، الأول أن يكمل السير وعندها سوف يموت من العطش ، الثاني أن يعود إلى الواحة والحراس وهناك سيقومون بقتله . وفي أثناء ذلك وجد كلبا هزيلا يقترب منه فخاف منه في البداية ، لكن الألفة صارت بينهما ، أحس ليبل بأن الكلب يريد منه أن يتبعه ، فتبعه ليبل ، لكن زوبعة قوية ثارت ، واكتشف الحراس الكلب ، فتظاهر ليبل بالموت ، فارتفع صوت الكلب (موك) بالنباح ، فأقبل أسلم وحميدة واطمأنا

على ليبل ، ثم ركبوا الخيل واتجهوا نحو العاصمة ليختبئوا هناك لمدة يومين ثم الذهاب للملك لإخباره بالحقيقية .

قام أسلم بكتابة التعليمات لحميدة وليبل على الرمال ليفعلوا مثله ، فقام أسلم بتمزيق قميصه ووضع الطين على وجهه ، ففعلت حميدة مثله ، لكن ليبل خاف من السيدة يعقوب ، وبالفعل استيقظ من الحلم فوجد السيدة يعقوب تطلب منه أن يستعد للذهاب إلى المدرسة .

الفصل (16) : الأربعاء : موك

هذه المرة لم تنس السيدة يعقوب من الاحتفاظ بغطاء علبة الحليب ، فشكرها ليبل ، ثم أخبرها عن الكلب الذي حلم به في منامه ، لكنها انزعجت ؛ لأن الكلاب تقوم بنقل الأمراض للإنسان وأخبرته بأنه مجرد حلم ، ثم بعد أن تناول الفطور انطلق إلى المدرسة . و في الطريق تفاجأ بالكلب (موك) الذي رآه في منامه يقف أمام سور الحديقة. فلحق به الكلب بعد أن أعطاه قطعة الخبز ، و استمر في مداعبته حتى تأخر عن المدرسة، و عندما انتبه ليبل ، ركض مسرعا نحو المدرسة ، والكلب (موك) يركض خلفه، و عندما وصل إلى المدرسة تذكر أن اليوم هو الأربعاء، فشعر بالراحة والاطمئنان ؛ لأن الحصتين الأولى والثانية (تربية فنية) للمعلم (غولتنبوت) وليس للمعلمة (كلوي) التي تطلب منه دائما الاعتذار .

الفصل (17) : الأربعة : درس الرسم

كان معلم الرسم السيد (غولتنبوت) يجلس كعادته يقرأ الجريدة وينتظر طالبة (إلفيرا) حتى تنتهي من توزيع أوراق الرسم ، دخل ليبل إلى الصف دون أن يشعر المعلم، لكن (إلفيرا) رفعت صوتها بقدم (بيليب) متأخراً، فأخبرها المعلم بان اسمه (فيليب) ، ثم بدأ المعلم بإعطاء التعليمات للطلاب : استخدام قلم الرصاص ، و التلوين يكون بالألوان المائية ، مزج الألوان يكون على الغطاء و ليس داخل العلبة ، الرسم يكون في ورقة كبيرة. ثم طلب منهم أن يقوم كل طالب باختيار حيوانه المفضل ويقوم برسمه .

رسمت حميدة عصفوراً في قفص . ورسم أرسلان أسداً ، أما ليبل فقد قسم الورقة إلى نصفين ، ورسم في الجزء العلوي كلباً ، و في النصف الثاني كتب أبيات شعر. و عندما شاهدتها المعلم قدم له بعض النصائح حتى تناسب الأبيات الرسمة ، ف شعر ليبل بالسرور.

الفصل (18) : الأربعة : عصر قصير

عندما انتهى اليوم الدراسي كان ليبل متشوقا لمعرفة حال الكلب (موك) الذي كان يقف خارج المدرسة ، فخرج ليبل مع أرسلان و حميدة ليريحهما الكلب الذي كان معهم في الحلم ، لكن الكلب لم يكن موجودا . ظل ليبل يناديه كثيرا ، ولكن الكلب اختفى ولا يوجد له أثر ، ولكن ليبل واصل السير عائدا إلى بيته ، وعندما اقترب من منزله رأى (الكلب موك) يجلس بالقرب من منزل السيدة يشكي ؛ لأنها قدمت له طعاما ليأكله. ثم أخبرها بأنه سيذهب إلى البيت لينام مبكراً ويكمل الحكاية.

عاد ليبل إلى المنزل متأخراً، ثم تناول طعام الغداء ، ثم أكمل إلى واجباته فأنهاها . ثم حاول الحصول على الكتاب من السيدة يعقوب إلا أنها رفضت، فطلب منها أن يذهب لكي ينام ، فاندحشت ؛ لأن الليل لم يحل بعد، و عندما ذهب إلى غرفته تذكر أن أسلم و الأميرة حميدة لفتا نظره إلى أنه لا بد أن تكون ملابسه متناسبة مع أجواء الحكاية . و هنا تذكر أن لديه زيتاً شرقياً موجوداً في خزانته ، و أن هذا الزي مناسب تماماً لأجواء الحكاية، فخلع ملابس النوم و ارتدى هذا الزي الشرقي، ثم لاحظ أن العباءة ثقيلة ففتش في جيبها فوجد المصباح اليدوي الذي يبحث عنه منذ ثلاثة أشهر.

الفصل (19) : الحلم الثالث

في المساء وصل (ليبل) و(أسلم) و(حميدة) والكلب (موك) إلى المدينة ، وهو وقت عودة الجميع للمدينة، مما جعل (ليبل) يصنع من عمامته حبالاً يربط به عنق (موك) حتى لا يفقده وسط هذا الزحام، ثم بدأ البحث عن مكان للمبيت فيه ، فوصلوا إلى مكان يسمى (نُزُل الحياة السعيد) ليستريحوا فيه .

أثناء ذلك مروا على رجل عجوز جالسا على الأرض ويقرأ كتابا ، والذي لم يهتم بهم ولا بمحاولات لفت انتباهه إليهم، وعند مقاطعة حميدة له أخبرها إن ما فعلته لا يجوز، فطلبوا منه المبيت عنده وسوف يعطونه النقود خلال يومين ، فرفض الرجل ورفضت زوجته أيضا ، لابد من المال أولا ، فمن يضمن أنهم سيدفعون بعد يومين ، فطلبت زوجة صاحب النزل من (حميدة) أن تعطيها السوار الذهبي الذي في يدها أمانة عندها فهو باهظ

الثلث ، حتى تضمن أن يدفعوا النقود ، لكن حميدة رفضت ؛ لأن اسمها منقوش عليه
وعليها نقوش ملكية ، فخشيت أن ينكشف أمرهم .

هنا بدأ التفكير في طريقة ما لكسب المال ، فأشارت عليهم حميدة في إقامة عرض موسيقي
بهلواني بصحبة (الكلب موك)، على أن يقوم (أسلم) بضرب الدف ، وتقوم (حميدة)
بالعزف على الناي ويقوم (ليبل) بإلقاء الشعر ، ويقوم الكلب موك بالوقوف على أرجله
الخلفية وعمل حركات بهلوانية ، لكن تلك الحركات لم تعجب الجمهور ، فبدأ (ليبل)
بالقاء الشعر وإقامة عرض ضوئي بالمصباح الذي وجده في جيب رداءه، وهو ما أثار إعجاب
الحضور.

في هذه الأثناء جاء الفرسان الثلاثة الذين كانوا قد عادوا من الصحراء إلى المدينة ، وبما أن
ليبل كان فوق الصندوق فإنه استطاع أن يراهم في الوقت المناسب فصاح بأسلم وحميدة
ثم أمسك أسلم العمامة المملوءة بالنقود و شق طريقه بين الحشود و تبعته حميدة مع
موك و سار ليبل وراءها، ثم قام الفرسان باختراق المحتشدين و اقتربوا منهم ، و فجأة
هبّت رياح قوية و بدأ المطر يهطل بغزارة، و انطفأت المشاعل و ساد الظلام، فاستغل ليبل
الفرصة و ركض مع رفاقه باتجاه النزل ، ففرعوا الباب ففتحت لهم المرأة السمينة وأخبرها
بأنهم يملكون من المال ما يكفي، ثم فتح أسلم العمامة المملوءة بالنقود، فتعجبت من كثرة
المال و كذلك من ضوء المصباح الغريب. ثم أعطتهم أفضل غرفة ، و دخل ليبل و استلقى
،وفجأة ،اختفى (أسلم) و(الكلب موك) وهو ما أثار استغراب (حميدة) مع طمأننة (ليبل)
وبعد فترة شكرت حميدة ليبل على ما قام به الليلة ، فلولاك لنمنا في الشارع. وعندما
استيقظ من النوم وجد العمامة ملقاة على مخدته ، فنظر إليها فوجدها خالية من النقود.

الفصل (20): الخميس صباح غير عادي

عندما استيقظ (ليبل) وجد أن الساعة تشير إلى الساعة إلا الربع، وأن السيدة يعقوب ما زالت نائمة ، فأيقظها وأخبرها ألا تخاف فما زال الوقت مبكرا ، وأن الساعة لم تصل إلى الساعة ، ووعدها بألا يخبر والديه بذلك ، فشكرته وأخبرته بأنه ولد طيب ، ثم طلب منها أن تعد له قطعتين من الخبز بالنقانق وليس بالزبدة . فأخبرته أن يأخذ معه معطفه المطري ولا ينساه مثل أمس .

عندما خرج ليبل بحث عن الكلب (موك) لكي يطعمه النقانق لكنه لم يجده، و عندما وصل إلى المدرسة وجد بجانب سلة المهملات التي بجوار الصف السوار الذي رآه في الحلم، ثم انحنى و التقط السوار ، و تفاجأ بأنه يشبه السوار الذهبي الذي رآه في الحلم ، وهنا شعر بالحيرة الشديدة ، فكيف للسوار أن يأتي من حلمه إلى المدرسة ؟ و في هذه اللحظة خرجت (حميدة) من الصف فأخبرته بأن السوار لها، وشكرته على أنه وجده . فسألها عن أخيه أسلم ، فردت عليه بأن أخاها اسمه أرسلان وليس أسلم ، فأخبرها بأنهما واحد. بعد ذلك دخلت السيدة (كلوبي) سألت عن أرسلان، فزعمت حميدة أنه مريض.

أما ليبل فظل طوال الوقت غائبا عن الوعي و هو يحدق في سوار حميدة ، و كانت المعلمة تسأله و لا يجيب، أما سبب شرود ليبل كان استغرابه من بعض الأشياء التي تأتي من أحلامه وتكون معه في الواقع .

الفصل (21) : أرسلان

ظل ليبل صامتا مندهشا لا يتكلم حتى بعد انتهاء الدوام المدرسي ، ثم مشى مع (حميدة) في الشارع وهو صامت، لا يتكلم أبدا ، وهنا سألته حميدة عن سبب صمته ، فأخبرها بأنه يفكر في أشياء غريبة تحدث له منها :السوار الذهبي، واختفاء أرسلان (أسلم) في الحلم ، وحاول أن يربط بين أحداث الحلم وما رآه في الواقع، وفجأة شاهد (أرسلان) يجلس على درج أحد المنازل وامرأة سميئة تصيح فيه وتنزله من عليه بغضب، تداخلت الأمور على (ليبل) حتى إنه سألهم عن السندباد ،وهل هم أبناء أحد الملوك، مما أثار دهشتهم وظنوا أنه يسخر منهم، مما جعله يعتذر لهم ويحاول شرح ما يدور في مخيلته، حتى أن (أرسلان) دعاه للمنزل لرؤية أبيه الميكانيكي وأمه التي تعمل في محل لبيع الورد. وأثناء حديث (أرسلان) سأله (ليبل) عن امتناعه عن الحديث طوال الوقت رغم إنه يستطيع التحدث الآن، فأخبره أنه يخطئ أثناء التحدث ويخشى من أن يضحك الناس عليه. فأجابته بأنه عليه أن يتكلم ولا يخشى الناس ، هنا طلب أرسلان من ليبل أن يذهب عندهم غدا ليتناول معهم الغداء ، فوافق ليبل بشرط ألا يكون الطعام فيه البندورة ، ثم نظرت حميدة إلى السماء فوجدت أنها ستمطر ، فطلبت منهم الذهاب .

الفصل (22) : موك يتسبب في إحداث فوضى

بينما كان ليبل يسير في الشارع شاهد كلباً بني اللون، فناداه فأقبل إليه ، وبدأ بتحريك ذيله ويتحسس حقيبة ليبل ، فأخرج ليبل قطعة الخبز وأعطاهها له ، ثم بدأ المطر ينزل بغزارة ، فأسرع ناحية المنزل والكلب موك خلفه ، وعندما فتحت له السيدة يعقوب الباب وجدته

مبتلاً ، فأخبرته بأن هذا جزء من لا يسمع الكلام ولا يلبس المعطف . فدخل ليبل ودخل الكلب موك ، ثم بدأ بنفض جسده فتطاير الماء في كل مكان ومشى بأرجله القذرة فوق السجاد ، ثم تمدد فوق الكنبه التي اتسخت بسببه ، فأشارت إليه أن يخرج من البيت ولكنه تمدد أكثر ، فناداه ليبل لكي يخرج فهم بالخروج ولكنه عاد عندما وجد أنها مازالت تمطر.

أخبر ليبل السيدة يعقوب بأنه يستطيع إخراجه من البيت ولكنه يحتاج إلى قطعة من النقانق، فأحضرت قطعة ووضعتها أمام أنف موك ، فمشى وراءها حتى باب القبو أسفل المنزل ، فأغلقت السيدة يعقوب الباب بالمفتاح. وطلبت من ليبل إحضار أصحابه لاستلامه ، ويجب أن يدفعوا أجرة تنظيف السجاد و الكنبه، فأخبرها ليبل بأن الكلب موك مشرد ، وليس له أصحاب. فأخبرته بأنها ستطلب الشرطة ليأخذوه إلى مأوى الحيوانات.

الفصل (23) : اتصال هاتفي

جاءت السيدة يعقوب بعد وقت قصير إلى غرفة (ليبل) كي يتناول الغداء، فرفض و استدار نحو الحائط، فغضبت منه ، وبعد وقت قليل سمع ليبل صوت جرس المنزل يقرع، فأخذ يصغي جيداً، فسمع أصوات عدد من الرجال و سمع صوت صرير باب القبو و هو يفتح ، ثم سمع أصوات الرجال ثانية، ومعهم الكلب موك .

عاد ليبل إلى غرفته مجدداً و تمدد فوق السرير و هو حزين لا يريد رؤية أحد، وفي هذه الأثناء دخلت السيدة يعقوب وأخبرته بمكالمة هاتفية من والديه؛ فقفز من السرير و أسرع إلى الهاتف ، فأخبر والديه عن سبب عدم الاتصال به من قبل ، فأخبروه بأنهما كانا يتصلان

ثلاث مرات في اليوم ولكن الهاتف يكون مشغولاً ، فأخبرهما بأن السيدة يعقوب هي التي كانت تتحدث في الهاتف طول الوقت .

ثم أخبرهما عن سوء تصرف السيدة يعقوب واتصالها بالشرطة لتأخذ الكلب موك ، فأخبرته والدته بأن هذا هو التصرف الصحيح . هنا صمت ليبل وكان يشعر بالإهانة، لأن أمه تقف إلى جانب السيدة يعقوب.

بعد ذلك أخبرته أمه بأنهما سيعودان يوم الأحد بدل الإثنين، هنا شعر ليبل بالسعادة بعد المكالمة، وطلب من السيدة يعقوب أن تسمح له بتناول الغداء عند أحد زملائه في الصف ، فوافقت بشرط ألا يتأخر في الرجوع إلى المنزل. ثم صعد ليبل إلى غرفته، وكتب واجباته المدرسية.

و عندما حل وقت العشاء كان يشعر بجوع شديد، فتناول الكثير من الطعام، ثم ذهب إلى فراشه لينام إلا أنه ظل يتقلب كثيراً من دون أن يتمكن من النوم ، ثم غفا متأخراً وبدأ يواصل حلمه من جديد.

الفصل (24) : الحلم الرابع

عندما طلع الصباح بدأ ليبل يستمع إلى ما حوله من أصوات فاستمع إلى : صوت عصافير قادم من سطح النزل، وسمع صوت راع يسوق قطيعاً من الأغنام، سمع صوت أحدهم يطرق بالمطرقة، وأحدهم يشتم رجلاً اسمه سعيد، وفي هذه الأثناء نظر إلى حميدة

فوجدتها حزينة على غياب أخيها أسلم فطمأنها بأنه سيعود في القريب، ثم أقنعها أن يذهب ليبحث عن أسلم بينما تبقى هي في المنزل.

عندما سار في أحد الأزقة لاحظ وجود سور يحيط بإحدى الحدائق فقرر أن يركض على امتداد هذا الزقاق، و فجأة رأى أسلم يركض بسرعة شديدة و هو يلهث قادماً من الاتجاه المقابل، فتسلق ليبل الجدار بسرعة و قفز، و قفز معه أسلم داخل الحديقة ؛ لأن فارسين يبحثان عن أسلم ويريدان الإمساك به ، و في هذه اللحظة خرج رجل غاضب و السوط في يده ويريد الإمساك بهما ، و ركض خلفهما لكنهما قفزا بسرعة إلى الزقاق ، و الرجل من خلف السور يسبهما ، ثم عاد صوت الخيل من جديد، فقفز ليبل و أسلم إلى داخل الحديقة من جديد ، فرآهما صاحب الحديقة مرة ثانية، ثم بدأ يطاردهما، لكنهما تمكنا من الإفلات للمرة الثانية و أصبحا في أمان و وصلا للزُّل سالميّن، ففرحت حميدة بعودتهما ، و بدأ أسلم يحكي ما حصل معه ، و عندما بدأ يحسب الأيام التي ظل صامتاً فيها، شك في عددها إن كانت ستة أو سبعة أيام ، فقرر أن يذهب إلى الحكيم سندباد ليسأله في الليل ؛ لأن منزله بجانب القصر ، و خوفاً أن يراه أحد الحراس، فبدأ السندباد يحسب المدة، فأخبره بأن الأيام السبعة انقضت لأننا في منتصف الليل وتستطيع أن تتكلم.

هنا أخبره السندباد بأن الملك قد أصيب باليأس والإحباط واعتكف في غرفته يلوم نفسه لما حدث ولم يعد يرغب في الملك ؛ لأن الحراس عندما عادوا من الصحراء أخبروه بأن أسلم و أخته و ليبل قد ماتوا. عندها صمم أسلم أن يذهب إلى القصر ليخبر الملك أنهم على قيد الحياة، لكن سندباد أقنعه أن ينتظر إلى الصباح، فنام عنده، و في الصباح ذهب

إلى القصر فرآه الحراس الثلاثة فهجم عليه اثنان لكي يقتلوه، لكن الكلب موك هجم عليهم فهرب أسلم .

بدأ أسلم و حميدة و ليبل يفكرون في طريقة كي يدخلوا إلى القصر أحياء، و عندما أحس ليبل أنه فكر بمخرج مناسب و أنه وجد مخططاً للخروج من هذا المأزق، نادته السيدة يعقوب لكي ينهض ويذهب إلى المدرسة .

الفصل (25) : الجمعة عائلة غوني

بعد أن تناول ليبل إفطاره ارتدى معطفه المطري و اتجه نحو المدرسة، كانت الشمس مشرقة و السماء خالية من الغيوم، ففكر في أن يترك معطفه في المدرسة، وأثناء سيره في الطريق، وجد حميدة و أرسلان يسيران أمامه، فلحق بهما، وطلبت منه حميدة أن يذهب معهما بعد انتهاء الدوام لتناول الغداء عندهما في البيت ، فوافق ، لكن حميدة أخبرته بأن الطعام لن يكون جاهزا بعد العودة للبيت مباشرة؛ بسبب تأخر والدتها في محل بيع الزهور ، فأخبرها بأنه يمكنه الانتظار .

و عندما ذهب ليبل إلى بيت أصدقائه ،لاحظ الاسم المثبت على باب الشقة (غوني) و هو اسم عائلة صديقيه، فتحت امرأة شابة ممتلئة القوام، فأخبره أرسلان بأن هذه والدته، ثم سار الجميع إلى غرفة المعيشة والتي كانت تشبه غرفة السيدة (يشكي) ، ثم لاحظ ليبل بعض الصور و المناظر معلقة على الحائط، و منها صورة لإحدى المدن التي ولد فيها أرسلان ، وشاهد صورتين لجد و جدة أرسلان .

أحضرت السيدة (غوني) الطعام وكان مختلفا عن الطعام الألماني، الخبز سميك، و اللبن مخلوط بالخيار و الثوم، والفلفل الأخضر المحشو باللحم والأرز . و عندما بدأت السيدة (غوني) توضح أسماء تلك الأطعمة، لاحظ ليبل أنها تتكلم الألمانية بشكل أفضل بكثير من أرسلان. وبعد الانتهاء من تناول الطعام و أكل الحلوى سألهم ليبل عن نقاط التجميع الموجودة على علب اللبن، و بدأ يفتش عنها في سلة المهملات بمساعدة أرسلان و حميدة، لكن الأغذية لم تكن المطلوبة والتي يبحث عنها ليبل ؛ لأن السيدة (غوني) كانت تشتري نوعاً مختلفاً من الألبان، و لكنها وعدته بأن تشتري له بعد ذلك النوع الذي يفضله ليقوم بجمع النقاط. فشكرها ليبل وطلب منها أن تسمح لأرسلان و حميدة أن يتناولوا طعام الغداء غداً في منزله، فلم تمانع في ذلك.

الفصل (26) : السيدة يشكي تقدم الحل

عندما عاد ليبل إلى منزله سألته السيدة يعقوب عن مذاق الطعام الذي تناوله في بيت صديقيه ، فأخبرها بأن مذاقه يختلف عما تعده من طعام ، ثم استأذنها بأن يحضر أرسلان وحميدة إلى بيته غدا لتناول الغداء ، فوافقت وبعد أن عرفت أنهما من الشرق رفضت خشية أن يرفض والديه ، فأخبرها بأن والديه لن يمانعا ، وقد دعوتهما و لا أستطيع أن ألغي الدعوة، فأصرت على موقفها الراض وأنها لن يتمكننا من دخول المنزل .

ذهب ليبل إلى غرفته غاضبا من موقف السيدة يعقوب ، وبدأ يحل واجباته، لكنه لم يستطع أن يتوقف عن التفكير في حل لهذه المشكلة ، فقرر الذهاب إلى جارتها السيدة

يشكي ليشكي لها ، فرحت السيدة (يشكي) بزيارته ورحبت به و سألته عن سبب غضبه. فأخبرها بما حدث ، فأخبرته بأنهم يمكنهم تناول الطعام عندها غدا ، هنا فرح ليبل وكاد يطير من السعادة . وعاد لبيته وهو في قمة السرور.

وعند العشاء أخبر ليبل السيدة يعقوب بأنهم سيتناولون الغداء غدا عند جارتها السيدة يشكي ، لكن السيدة يعقوب رفضت ، وطلبت منه أن يذهب إلى السرير لينام. فذهب إلى سريره و بدأ يستعد لمواصلة الحلم، حتى يصل إلى نهاية الحكاية.

الفصل (27) : الخلم الخامس

ذهبت صاحبة النزل إلى غرفة أسلم وأخته لتسألهم عن سبب تأخرهم عن تناول الطعام ، فأخبرها أسلم بأنهم مشغولون في التفكير ، فرحت صاحبة النزل ؛ لأن أسلم يتكلم. فقرروا إخبارها بأمرهم ، وأنهم أبناء الملك ، فسخرت من قولهم ؛ لأنهم يلبسون ملابس بالية ممزقة ، فكيف يكونان أميرين ؟ قامت حميدة بخلع سوارها الذهب ، وطلبت منها أن تقرأ المكتوب عليه ، هنا تأكدت بأنهما أميرين ، ولكنها استفسرت عن سبب هذه الملابس الممزقة وكذلك عن سبب مجيئهم للنزل .

رق قلب صاحبة النزل للأميرين عندما علمت قصتهما ، ووعدتهم بأن تساعدتهما ، اقترح ليبل أن يشغل الحرس ويقوم بإبعادهم عن القصر، بينما يدخل أسلم وحميدة للقصر. فأخبرتهم صاحبة النزل بأن عندهم حديقة تقع قبل سور القصر الخارجي ويذهبون إليها بعربة يجرها حمار، يقوم أسلم وحميدة بالاختباء في العربة وتغطيتهما بأكياس فارغة، بينما

يصعد ليليل فوق السور و ينادي بصوت عال، يأتي الحراس إليه مسرعين ثم يقفز إلى الأسفل و يختبئ تحت الأكياس مع أسلم وحميدة .

بعد وقت قليل ،مشى أسلم وحميدة بمحاذاة السور بينما تسلق ليليل فوق السور وأنشد أبياتاً من الشعر كان قد كتبها وهو في الطريق ، أسرع الحارس نحوه فتسلل أسلم و حميدة بوابة القصر، ثم قفز ليليل إلى ساحة القصر، فتم القبض عليه ، وتم التعرف عليه ، فقام الحراس باصطحابه إلى الملك لعله يعلم عن وفاة الأمير والأميرة ، وعندما اجتاز الحارس ساحة القصر و وقف أمام الباب الذي يقود إلى المقر الملكي، لكن السيدة يعقوب أيقظته ولم يتمكن من إكمال الحلم .

الفصل (28) : إفطار قصير وغداء طويل

أخبر ليليل السيدة يعقوب بأنه سيتناول الغداء مع أصدقائه في منزل السيدة يشكي فغضبت بشدة ، وأخبرته بألا يحضر إلى المنزل إذا فعل ذلك. و بعد انتهاء الدوام المدرسي اتجه ليليل مع أرسلان و حميدة إلى منزل السيدة يشكي، و عندما اقترب من منزله أخبر أرسلان و حميدة بأنه منزله ، و لكن أبيه وأمه مسافران ؛ لذا سيتم تناول الغداء عند جارته السيدة يشكي ، رحبت بهم، ثم قدمت لهم الحساء بالمعكرونة التي تأخذ شكل الحروف الهجائية فأخذ كل واحد منهم يلتقط المعكرونة التي تشكل الحرف الأول من اسمه، ثم أحضرت السيدة يشكي باقي أصناف الطعام، و تناول الجميع الغداء.ثم اقترح ليليل أن تظل

السيدة يشكي جالسة و أن يتولى الثلاثة تنظيف أدوات الطعام ، وعند الرابعة قدم الثلاثة الشكر لها، وذهبوا إلى منازلهم ، على وعد باللقاء في المدرسة .

الفصل (29) : السيدة يشكي تقرر التدخل

بعد فترة قصيرة قرع ليبل منزل السيدة (يشكي)، فانداهشت لعودته، فأخبرها بأنها ستذهب معه ، ولن تفعل له السيدة يعقوب شيئاً . ارتدت ملابس الخروج و سارت معه نحو المنزل و قرعا الجرس. و عندما فتحت السيدة يعقوب الباب كلمت ليبل بنبرة عالية و لم تهتم بالسيدة يشكي . لكنها ظلت محافظة على هدوئها. فأخبرتها بانها أتت مع ليبل لأنه يخاف من عقابها ، فأخبرتها بأنها ستحبسه في غرفته ، ولكن السيدة يشكي اعترضت على ذلك وأنه لا يصح ، فغضبت السيدة يعقوب وطلبت منها أن تغادر ، لكن السيدة يشكي رفضت طلبها ، بل وطلبت منها أن تغادر البيت قبل انتهاء موعدها بيوم وأنها سوف تعتني بليبل حتى يعود والداه .

اتصلت السيدة يشكي بوالد ليبل، ووقفت السيدة يعقوب إلى جوارها ، فأخبرت السيد ماتنهايم بأنها ترغب في أن تعتني بليبل حتى عودتهما والسماح للسيدة يعقوب بمغادرة المنزل مع منحها أجرتها كاملة ، فوافق السيد ماتنهايم ، واستدعى ليبل لها سيارة أجرة ، فلتفظت السيدة يعقوب بألفاظ قاسية ثم أغلقت الهاتف . وركبت سيارة الأجرة بينما كان ليبل و السيدة يشكي يراقبان المشهد من زجاج النافذة ، ثم عادت السيدة يشكي إلى منزلها و أحضرت بعض الملابس الخاصة بالنوم، ثم تناولت العشاء مع ليبل و قاما معاً بتنظيف

الصحون، ثم لعبا بعض الألعاب و شاهدنا بعض البرامج التلفزيونية ، ثم نام ليبل نوما عميقا.

الفصل (30) : كتاب ليبل

في تلك الليلة لم يتمكن ليبل من مواصلة أحلامه ، فقد أفاق من نومه وهو غاضب ومتحسر؛ لأنه كان يريد أن يعرف ماذا سيحدث في النهاية ،ورد التحية على السيدة يشكي بأسلوب لا يليق. ورغم ذلك أشفت عليه السيدة يشكي وأخبرته بأنه لابد من قراءة الكتاب لأنه ربما يحتوي على الحكاية كاملة ، وعندما قرأ ليبل الحكاية وجد فيها اختلافا بينها وبين الحلم ، لأن الحلم فيه خالة الأميرين ، بينما الكتاب يحتوي على كلمة جارية ، وهو لا يعرف معناها ، فبحث عنها في القاموس ووجد أن معناها يختلف عن الخالة ، فشر بالاكْتئاب .

أخبرته السيدة يشكي أن يقوم بتخيل خاتمة لحلمه ، ولكن عليه أولا الاستعداد لقدم والديه اليوم ، من خلال تنظيف أدوات الطعام وإعداد غداء مناسب لهما .وفي أثناء ذلك أعجبت السيدة يشكي بأدوات المطبخ الآلية التي اشتراها والده، لذلك قامت بإعداد عصير البرتقال و الجزر و التفاح. ثم أنها إعداد طعام الغداء، و قاما بتهيئة المائدة، ثم ذهبت السيدة يشكي إلى منزلها و أحضرت شيئاً من الإِجاص المحفوظ لديها، ليكون بمثابة الحلوى التي ستقدم بعد الطعام، و بذلك تكون المائدة قد اكتملت.

الفصل (31) : العودة

عاد والدا ليبل عند الساعة الثانية عشرة ظهراً ، فاندفع ليبل نحو أمه التي عانقته بقوة ، وبدأت تسأله عن حاله خلال الأسبوع ، وعن حاله مع السيدة يعقوب ، وسبب قدوم السيدة يشكي لرعايته بدلا من السيدة يعقوب ، هنا تدخل الوالد واحتضن ليبل بقوة ، وأنه اشتاق له كثيرا ، ثم قام بشكر السيدة يشكي، و جلس الأربعة إلى مائدة الطعام . بدأ ليبل يقص لوالديه عن الغداء يوم أمس مع صديقيه أرسلان وحميدة عند السيدة يشكي ، لكن الأم قاطعته وطلبت منه أن يحكي لهم كل ما وقع معه خلال الأسبوع بالترتيب .

بعد تناول الحلوى سأل الأب ليبل عن عدد النقاط التي جمعها، فأخبره بأنه جمع ثمانية و تسعين نقطة هنا مدت الأم يدها إلى الحقيبة و استخراج أربع نقاط ، ففرح ليبل كثيراً؛ لأنه تجاوز المئة النقطة، ويستطيع الآن الحصول على الصورة.

ثم قام الأب باستخراج كتاب ملون من الحقيبة و وضعه في يد ليبل، فسر كثيراً لأنه مملوء بالقصص و الصور الملونة. فأخبره أبوه أن الكتاب يحكي قصة ولد يدعى (نيمو) اعتاد أن يحلم كل ليلة. و هنا تذكر ليبل أحلامه المتواصلة، و النهاية المناسبة التي يبحث عنها؛ لذلك شعر بالحزن، لأن حلمه المتواصل قد انقطع . ففاجأته الأم بأنها تعرف خاتمة الحكاية، فشعر ليبل بالدهشة والاستغراب.

الفصل (32) : نهاية الحكاية

سلم الحراس (ليبل) إلى القائد الأعلى للحراس وبعدها تم تسليمه لقائد الحرس الخاص بالملك الذي سأله عن سبب تواجده، وهنا طلب (ليبل) مقابلة الملك، وبعد أن تحقق مراده حكي للملك كل شيء بداية من مكيدة الخالة، وهنا طلب الملك إحضارها، وما إن رأت (ليبل) أمامها حتى اضطربت وحاولت نفي التهم التي وجهت لها، مدعية بأن (ليبل) أجنبي كاذب ويجب قطع رأسه، وإنها حزينة لوفاة الأمير والأميرة، لكنها صدمت مرة أخرى عندما رأتهم أحياء ، وأنها من دبرت كل ذلك ، فطلبت الغفران من الملك، لكنه أمر بقطع رأسها ، لكن الأمير أسلم تدخل وطلب من والده أن ينفىها بدلا من قتلها، وهو ما تم التصديق عليه. أما صاحبة النز، فتم تعيينها مشرفة على فواكه القصر، و عين لزوجها مرتب سنوي كبير.

الفصل (33) : خاتمة

نظرت الأم إلى المستمعين الثلاثة ، وسألتهم إن كانت القصة قد أعجبتهم شعر الجميع بالسعادة. أما ليبل فقد كان أسعدهم، لأن والديه عادا من السفر، وقد جمع النقاط المئة، و سيلعب غداً مع صديقيه الجديدين أرسلان و حميدة؛ و لأنه وجد نهاية جميلة لحكايته.